شارك ألوف المصريين اليوم الجمعة في مظاهرات تستهدف إقالة محافظي قنا والمنيا والإسكندرية المعينين حديثًا، واتهم المحتجون رئيس الوزراء عصام شرف بالموافقة على تعيين محافظين ينتمون للحزب الوطني الديمقراطي وجهاز مباحث أمن الدولة اللذين تم حلهما.

وأدى المحافظون الجدد السبت الماضي اليمين القانونية أمام المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شئون مصر منذ تنحي الرئيس السابق حسني مبارك في الحادي عشر من فبراير تحت ضغط ثورة شعبية.

وكان من مطالب الانتفاضة تعيين محافظين بدلاً من المحافظين المعينين في عهد مبارك، لكن بعد حركة التنقلات الأخيرة قرر نحو ثلاثة آلاف متظاهر اليوم التجمع أمام مقر القيادة العسكرية الشمالية بمدينة الإسكندرية عاصمة محافظة الإسكندرية الساحلية مطالبين بإقصاء المحافظ الجديد عصام سالم.

وردد المتظاهرون هتافات تقول "عصام سالم بره بره.. اسكندرية حرة حرة" و"جبتوا عصام سالم ليه.. سجن طرة بينادي عليه" و"لا أستاذ ولا دكتور.. عصام سالم دكتاتور" و"مش عايزينه مش عايزينه.. فساد الجامعة بينا وبينه" و"مش عايزينه مش عايزينه.. فصل الطلبة بينا وبينه".

وقبل سنوات عمل سالم رئيسا لجامعة الاسكندرية. ويقول أساتذة بالجامعة إن سالم يتحمل المسئولية عن تزوير انتخابات لاتحادات الطلاب في الجامعة وانتخابات لنادي أعضاء هيئة التدريس.

وفي مدينة المنيا عاصمة محافظة المنيا التي تبعد نحو مئتي كيلومتر جنوبي القاهرة تجمع مئات الأشخاص مطالبين برحيل المحافظ الجديد سمير سلام المنقول من محافظة الدقهلية بدلتا النيل ورددوا هتافات تقول "من ضياء لسمير.. الظلم دا علينا كتير"، في إشارة الى المحافظ السابق أحمد ضياء الدين الذي اتهمه سكان بجمع تبرعات إجبارية وسحب اختصاصات موظفين كبار، كما أنه متهم من مساعدين له في بلاغات رسمية بوقائع فساد.

وفي مدينة قنا عاصمة محافظة قنا احتشد نحو عشرة آلاف محتج أمام ديوان عام المحافظة الذي يعتصم أمامه ألوف الأشخاص منذ أسبوع، رافضين تعيين ضابط الشرطة المتقاعد عماد شحاتة ميخائيل محافظًا.

وتحدث مستشار لرئيس الوزراء إلى المحتجين طالبًا منهم إنهاء اعتصام زملائهم المستمر منذ يوم الجمعة الماضي على قضبان السكة الحديد، لكن المحتجين طالبوه بالرحيل حين قال إنه لم يأت إليهم حاملاً قرار إقصاء المحافظ الجديد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com